



المفوضية الأوروبية

مفاوضات تونس والاتحاد الأوروبي حول اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق (الأليكا)

مقترح الاتحاد الأوروبي حول محور تجارة المنتجات الفلاحية والصيد البحري

مذكرة توضيحية
أفريل 2016

(ترجمة غير رسمية)

تهدف هذه المذكرة الى تقديم وبسط الخطوط العريضة بخصوص مقترح الاتحاد الأوروبي حول تجارة المنتجات الفلاحية والصيد البحري ضمن اتفاق التبادل الحر الشامل والمعمق (الأليكا) بين تونس والاتحاد الأوروبي. وقد قدم الاتحاد الأوروبي نص المقترح الى الخبراء التونسيين في شهر أكتوبر 2015 ثم نشره على موقع الاتحاد الأوروبي.

❖ لماذا هذا المحور؟

تم توقيع اتفاق الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي منذ 20 سنة ويهدف هذا الاتفاق إلى إنشاء منطقة تبادل حر من خلال تقليص أو إلغاء الأداءات الجمركية الموظفة على البضائع الصناعية. كما توصل الاتفاق الى التحرير المتبادل لبعض المواد الفلاحية والمواد الفلاحية المصنعة و منتجات الصيد البحري وفق مقاربة تتماشى مع مصلحة تونس وتراعي خصائصها التنموية.

ويعتزم الجانب التونسي والأوروبي في مرحلة لاحقة توسيع تحرير تجارة المنتجات الزراعية والمنتجات الزراعية المصنعة ومنتجات الأسماك. وحيث أنه لم يتم الشروع بعد في هاته المفاوضات فقد قرر الجانبان إدراج هذه المفاوضات ضمن مفاوضات الأليكا. وسيتولى الاتحاد الأوروبي، دعم تونس في الارتقاء بالقطاعات التي تحددها كقطاعات ذات أولوية.

❖ الأهداف وعناصر التفاوض

يهدف اتفاق الأليكا الى تحرير أكثر مايمكن من المبادلات التجارية بين الجانبين مع الاخذ بعين الاعتبار الخصوصيات التنموية.
وينص المقترح على:

- ✓ قائمة المواد الحساسة وكيفية التعامل معها مثلا على مستوى الحصص التعريفية
- ✓ جداول التفكيك، الفترات الانتقالية بالنسبة لتونس، ومعدل الزيادة في حصص التعريفية والرسوم الجمركية
- ✓ تعديل نظام سعر الدخول
- ✓ إدراج التدابير والحواجز التجارية غير الجمركية في قطاع الأغذية والزراعة على غرار الاجراءات الصحية والصحة النباتية، و الحواجز الفنية التقنية أمام التجارة) بالمحاور المخصصة لها ضمن اتفاق الأليكا.